المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

ظاهرة الإعراب بين التيسير والتشديد عند القدماء والمحدثين

م.د. عمار موسى حسين
قسم العلوم السياسية
كلية القانون والعلوم السياسية ـ الجامعة العراقية
العراق
Ammarmousa850@gmail.com

المخلص

الحمد لله الذي رفع السماء بلا عمد وبسط الأرض على ماء جمد ، الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد ، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيد الأولين والآخرين محمد ابن عبد الله الصادق الأمين وعلى آله الكرام المنتجبين وبعد.

فإنّ ظاهرة الإعراب ظاهرة قديمة أخذت قدمها من قدم اللغات فكانت بعض اللغات يظهر فيها الأثر البارز للإعراب فنجد الإعراب فيها وعلاماته فيغير المعنى والدلالة بمجرد تغير أمكنة الكلمات ومن هذه اللغات التي امتازت بالإعراب هي اللغة العربية التي هي من فصيلة اللغات السامية، ولا تزال العربية منبعًا لظاهرة الإعراب مع العلم أنّ بعض اللغات من أخواتها الساميات قد ذهبت عنها ظاهرة الإعراب ولم يبق لها أيّ أثر واضح لهذه الظاهرة، ولكن نجد اللغة العربية قد احتفظت بخصائصها ومميزاتها دون غيرها من أخواتها، ومن هذا المنطلق أحببت أن أبادر لأجمع ما تشتت من هذه الظاهرة بين التيسير والتشديد عند علماء اللغة القدماء وعلماء اللغة المحدثين، فكان عنوان بحثي (ظاهرة الإعراب بين التيسير والتشديد عند القدماء والمحدثين)، وبعد التوكل على الله بدأت أبحث عن هذه الظاهرة وقد قسمت بحثي على ثلاثة مباحث، وهي:

المبحث الأول: تعريف الإعراب ، وقدم ظاهرة الإعراب في العربية.

المبحث الثاني: دعوات التيسير عند المحدثين وظاهرة الإعراب.

المبحث الثالث: آراء العلماء حول ظاهرة الإعراب وتأثيرها في المعنى.

وفي الختام فإنّي لا أدّعي لعملي هذا الكمال بل هو جهدٌ متواضع بذلتهُ بكل إخلاص، وقد توخيت فيه الصواب ما استطعتُ إلى ذلك، فإنْ أصبتُ فذلك من الله وحده، وإنْ تعثرت بي الخُطى، فحسبي أنّي عانيتُ وبذلت الجهد، والحمد لله أولًا وآخرًا.

الكلمات المفتاحية: الاعراب، اللغة العربية.

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.72

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

The Phenomenon of Parsing Between Facilitation and Tightening For The Ancient and the Modern

Dr. Ammar Musa Hussein
College of Law and Political Science
Iraqi University
Iraq
Ammarmousa850@gmail.com

ABSTRACT

Praise is to God, who raised the sky without intentionally, and spread the earth to frozen water. Praise is to God, the One, the one who has survived, who did not give birth nor was born, nor had enough people. Distinguished and honored. The phenomenon of expression is an old phenomenon that was introduced by the oldest languages. Some languages showed the prominent effect of the expression, and we find the expression in it and its signs, so the meaning and significance change once the places of words change. And from these languages that were distinguished by the Arabic language, which is a sublime language of the Semitic languages, Arabic is still a source of the phenomenon Expressing, knowing that some languages of her Semitic sisters have gone away from the phenomenon of Arabization and have no remaining impact of this phenomenon, but we find the Arabic language has retained its characteristics and advantages without other sisters, and from this standpoint I wanted to initiate to collect what is dispersed from this phenomenon with me N Facilitation and emphasis among the ancient linguists and modern linguists, so the title of my research was (the phenomenon of parsing between facilitation and emphasis among the ancient and modern), and after relying on God, I began looking for this phenomenon and I divided my research into three topics, namely:

The first topic: Definition of Arabization, and introduced the phenomenon of Arabization in Arabic.

The second topic: facilitation calls for the modernizers and the phenomenon of parsing.

The third topic: the opinions of scholars on the phenomenon of parsing and its effect on meaning.

In conclusion, I do not claim to do this perfection, but rather it is a humble effort I made with all sincerity, and I envisioned the rightness of what I could to do so, if I hit that from God alone, and if the sin stumbled on me, then I thought that I suffered and exerted the effort, praise be to God first and foremost.

Keywords: Parsing, Arabic.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.72

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

المبحث الأول
تعريف الإعراب، وقدم ظاهرة الإعراب في العربية

الإعراب في اللغة: الْبَيَان والتحسين والتغيير ، فيُقَال: "أعرب عَن حَاجته" : إذا أفصح عَنْهَا، وعربت معدة الفيصل: إذا تَغَيَّرت لأجل فساد أصابها، وَامْرَأَة عروب: أَي متحببة إلى زوجها، وَجَارِيَة عروب: أَي حسناء جميلة. (أبو البقاء الكفوي، 1998 ، 143)[1]

وأعربَ يُعرب إعرابا، فهو مُعرِب، والمفعول مُعرَب وأعرب كلامَه:كشفه، بيَّنه وأوْضَحه، أتى به وَفْق قواعد العربيَّة . (الدكتور أحمد مختار عمر، 2008، 1476/2) [2]

إذا فالإعراب في اللغة يأتي للبيان كقولنا: أعرب الرجل عن حاجته أي : أبانها ويأتي للتغيير نحو قولنا: عربت معدة الرجل أي: تغيرت ويأتي أيضًا للتحسين كقولنا: جارية عروب إذا كانت مستحسنة إلى زوجها .

إذا فالإعراب يظهر لنا أنّه وسيلة من وسائل بيان المعنى وإيضاح الكلمة التي يراد بها الإفصاح المبين لأجل ما يقصد إليه المتكلم وهو وجه من وجوه البيان. (الدكتور سامي عوض، 2010، 15)[3]

الإعراب في الاصطلاح: إن للإعراب في الاصطلاح تعريفين ظاهرين وهما :

1. على القَوْل بِأَنَّ الإعراب لَفْظِي: هُوَ الأثر الظَّاهر أَو المُقَدّر الذي يجلبه الْعَامِل فِي أواخر الْكَلِمَة أَو مَا نزل مَنْزِلَته.

2 . وعَلى القَوْل بِأَنَّ الإعراب معنوي : فهُوَ تَغْيِير أَوَاخِر الْكَلم أَو مَا نزل منزلتها وذلك لاخْتِلَاف العوامل التي تدخل على الكلمة لفظًا أَو تَقْديرًا، وَعَلِيهِ أكثر الْمُتَأَخِّرين (أبو البقاء الكفوي، 1998 ، 143) [4]

قدم ظاهرة الإعراب في العربية

فقد ذهب أكثر العلماء إلى أنّ العربية هي إحدى اللغات السامية التي ظلت محتفظة بسمات متعددة أخذتها من اللغة السامية الأم ومن هذه السمات [الإعراب]، فقد حافظت اللغة العربية من القدم على ظاهرة الإعراب، وعلى هذا نجد أنّ نشأة اللغة لم يكن فيها إعراب في بداية الأمر؛ لأنّ الافتراض السائد عند البعض من العلماء أن اللغة في بداية الأمر كانت صيحات وإشارات باليد أو مجرد أصوات يعبر بها الإنسان عن رغباته ثم اكتسب الإنسان الخبرة فجعلته ينطق ببعض الأسماء ويحيلها إلى مسميات خارجية وبعدها استطاع أن يجمع بين الأسماء فكون الجمل وبعد أن كون الجمل كان الإعراب هو المرحلة الأخيرة في اللغة فكان الإعراب نتيجة تطورات عديدة وخبرات مختلفة قام بها العقل البشري، فالإعراب تمثل قوة التطور اللغوي عند الإنسان فيكون الإنسان الذي يتكلم باللغة قد وصل إلى درجة الكمال العقلي والنمو الفكري فكتابة لغة معربة أو النطق بها يتطلب ذهنًا واعيًا وعقلًا ناميًا ليطابق المعاني التي في نفسه والرموز التي في أواخر الكلمات المنطوقة، وتلك الرموز التي تدل على ما يريده من إظهار للمعاني. (الدكتور أحمد سليمان ياقوت، 1994، 3) . [5]

وإذا بدأنا بلمحة تاريخية عن ظاهرة الإعراب في اللغة العربية فإنّ أقدم النصوص التي وصلت إلينا من كلامهم الشعر الجاهلي فهو أقدم النصوص العربية الفصيحة الذي لعب الإعراب فيه دوره ، وكان الشعر الجاهلي موزون ومقفى ولم يكن عبطًا ووزنه وقافيته قائمة على التفعيلات العروضية وتقوم صحة هذه التفعيلات وسلامتها على الإعراب من تنوين وحركة وسكون ، ومن المعلوم أن الشعر الجاهلي كما يرجح بعض العلماء يرجع تاريخه قبل البعثة النبوية بمائة وخمسين عامًا أو مائتين وفي ذلك يقول الجاحظ : "أمّا الشعر العربي فحديث الميلاد صغير السن، أول من نهج سبيله وسهل الطريق إليه امرؤ القيس بن حجر ومهلهل بن ربيعة ..... فإذا استظهرنا الشعر وجدنا له -إلى أن جاء الله بالإسلام- خمسين ومائة عام، وإذا استظهرنا بغاية الاستظهار فمائتي عام". (أبو عثمان الجاحظ، 1424هـ ، 74/1) [6]

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.72

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

وإذا أردنا تتبع ظاهرة الإعراب فنخرج عن الشعر الجاهلي إلى اللغة السامية الأم فنجد أنّ من أهم أركانها الإعراب وقد ذهب بعض الباحثين إلى أنّ اللغة العربية هي السامية الأم ويسوقون أدلة عدة لذلك (الدكتور أحمد سليمان ياقوت، 1994، 5/4) [7]، ومن العلماء من وجه اللغة العربية وجعلها أقرب اللغات للغة السامية الأم ، واللغة السامية الأم قد اندثرت .

وإذا رجعنا إلى ما قبل الشعر الجاهلي وجدنا علامات الإعراب واضحة في اللغة العربية وأخواتها الساميات فنجد مثلًا تلك الآثار والنقوش التي عُثِر عليها في البلاد السامية والتي تمثل لهجات عربية قديمة .

حتى إذا أردنا أن نوغل في الزمن فنجد أنفسنا عند اللغة الأكدية والنقوش التي وجدت لتدل على تاريخ هذه اللغة السامية فهي ترجع إلى ألفين وخمسمائة قبل الميلاد وإن دلَّ ذلك على شيء فإنّه يدل على قدم ظاهرة الإعراب في اللغات السامية ففي اللغة الأكدية نجدهم يضيفون الميم بدل التنوين ومن أمثال ذلك كلمة مسكينٌ في العربية _ مسكينم في الأكدية ، وهكذا .

ولا أريد أن أطيل في إثبات قدم ظاهرة الإعراب في اللغة لأنّ هذا ما لا يخفى على أحد من الناس .

دور أبي الأسود والخليل في وضع علامات الإعراب

لم تغفل علامات الإعراب قبل تدوين اللغة فهي كانت موجودة متداولة على السنة العرب الفصحاء ولم يكونوا ليحتاجوا إلى إظهارها وتدوينها لأنّها كانت عندهم سليقة إلّا أن جاءت العجمة واختلط العرب بالعجم فأصبحت الحاجة ملحة في الحفاظ على الموروث من اللسان العربي الفصيح وهذه المهمة انبرى لها رجال وقفوا موقفا صادقا وشجاعا في إثبات فصاحة اللسان العربي ومن هؤلاء أبي الأسود الدؤلي والخليل بن احمد الفراهيدي هذان العلمان كان لهما الأثر البارز في حفظ اللسان العربي من الزيغ واللحن الذي طرأ على السنة المتكلمين في زمانهما وذلك من خلال وضعهما لنقط الإعراب ونقط الإعجام ، ولم يكونا الوحيدان بل كانا هما الأبرز من كثير من علماء جيلهما .

ومن المعلوم أن أبا الأسود الدؤلي هو أول من قام بنقط الإعجام عندما قال لكاتبه : إذا رأيتَ انّي قد فتحت شفتي بالحرف فانقط نقطة فوق الحرف من الأعلى، وإن رأيت أنّي ضممت شفتي فانقط نقطة بين يدي الحرف، وإن رأيت أنّي كسرت شفتي فانقط النقطة تحت الحرف، فإن أتبعت شيئًا من ذلك غنة "تنوينا" فاجعل مكان النقطة نقطتين. وابتدأ أبو الأسود المصحف حتى أتى على آخره، بينما الذي يكتب يضع النقط بصبغ يخالف لونه لون المداد الذي كتبت به الآيات. (شوقي ضيف، 1994، 16). [8]

فالفتح والضم والكسر حركات حسية ظهرت عند أبي الأسود ويبدو أنها صارت مصطلحا واضحا للتعبير عن العلامات الإعرابية ، ولم يذكر أبو الأسود علامة السكون لأنها باعتبارها هي قطع للحركة وليست حركة بخلاف من ذكرها بعده من علماء النحو على أنها علامة من العلامات الإعرابية كالخضري في شرحه على ابن عقيل (محمد الخضري، 34/2003,1) [9]، وكذا الشيخ خالد الأزهري الذي رأى إن علامة السكون هي دائرة (خالد الأزهري، 2000م، 243_244) [10]، وتابع الدكتور كمال بشر الشيخ خالد الأزهري بأنّ رمز الدائرة هو صفر فهو ليس له قيمة عددية أو ايجابية فكذلك السكون وعزا الدكتور كمال بشر ذلك؛ لأنّ السكون ليس له أي تحقيق صوتي أي ليس له أثر مادي من حيث النطق الفعلي. (كمال بشر، 1998م، 180) [11]

وبعد كل هذا الجهد من أبي الأسود الدؤلي اختلطت على الناس هذه النقط، نقط الإعجام ونقط الإعراب وبمرور الزمن أخذوا يبحثون عن شيء أوضح من نقط أبي الأسود فانبرى لهذه المهمة الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي وضع العلامات الإعرابية التي نستعملها إلى يومنا الحاضر، فقد أبدل الخليل رحمه الله نقط أبي الأسود إلى هذه العلامات الإعرابية المعروفة منطلقًا من قيمة صوتية محضة بأنّ هذه العلامات إنّما هي أبعاض حروف فالضمة هي جزء من الواو، والفتحة جزء من الألف، والكسرة جزء من الياء كما أنّه فرق في المصطلحات بين علامات ما كان منوناً وما لم يكن منونًا.(علي مزهر الياسري، 2003م، 326، وسامي عوض، 2010م، 14) [12]

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.72

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

المبحث الثاني
دعوات التيسير عند القدماء والمحدثين وظاهرة الإعراب

إنّ ظاهرة الإعراب وما ترتب عليها من عوامل وتعليل وقياس وغير ذلك، جعل النحاة قديماً يتحسسوا حاجة المتعلم إلى التيسير ، فاعتماد الكوفيين في القياس على الشاذ، وإتباع التأويلات البعيدة التي خالفها الظاهر لدى البصريين (عبد الرحمن السيوطي،1310هـ، 208) [13] ، جعل العناية تتحول من اللغة إلى العناية بالنحو (عبد القادر الفاسي، 1986 ، 45) [14]، الأمر الذي أسهم في ظهور دعوات لتيسير سبل النحو وتمهيد الشائك منه ، وأول تلك الدعوات وأكثرها ذيوعاً دعوة ابن مضاء في كتابه (الرد على النحاة) وهي دعوة منبثقة من كونه محدثاً لا لغوياً، وقد أخذ كتابه صدى واسعاً لدى المحدثين ، إذ يقول: "إني رأيت النحويين قد وصفوا صناعة النحو لحفظ كلام العرب من اللحن وصيانته عن التغيير ، فبلغوا من ذلك العناية التي أموا إليها وانتهوا إلى المطلوب الذي ابتغوا ، إلّا أنّهم التزموا ما لا يلزمهم وتجاوزوا فيها القدر الكافي فيما أرادوه منها ، فتوعرت مسالكها ووهنت معانيها وانحطت عن رتبة الإقناع حجتها" (ابن مضاء القرطبي، 1979م، 80) [15] ، فهي دعوة إلى إلغاء العامل وما نجم عنه من ظاهرة الإعراب .

وعلى الرغم من أن القدامى رأوا التيسير من خلال الشرح والتعليق والحواشي ولم ينظروا إلى فكرة ابن مضاء، فإنّ المحدثين قد اعتمدوا عليها في جملة بحوثهم التيسيرية مع ملاحظة أنّهم لم يجدوا بديلاً عن العامل المحذوف، وسأعرض لبعض هذه الآراء على سبيل المثال :

1- دعوة عبد المتعال الصعيدي :

رأى ضرورة إلغاء العامل، فالإعراب عنده: تصرف أهل العربية في آخر أسمائها وأفعالها وحروفها بين رفع ونصب وجر وجزم، وهذا لا يلزم عاملاً يقتضيه فالإلغاء هنا عنده يغني عن التكلف في بعض المواضيع التي قد جاء فيها الإعراب من غير عامل. (عبد المتعال الصعيدي، 1947، 122). [16]

2- دعوة عبد الرحمن محمد أيوب :

إنّ العامل قد أوجد التقدير الذي يؤدي دوراً كبيراً في النحو العربي، إذ كثيراً ما يلجأ إليه النحاة لتصحيح رأي قالوا به، وإنّ التقدير من وجهة نظره أمر غير واقعي، فعندما يقول النحاة: إن المصدر المؤول مفعول به منصوب بفتحة مقدرة فإنّهم يفترضون وجود كلمة غير موجودة، منصوبة بفتحة غير موجودة ، وعليه رفض نظرية التقدير لعدم واقعيتها عنده ، ويرى أنّ ما دعا النحاة للتقدير هو أمر دلالي لا لغوي. (عبد الرحمن محمد أيوب، 1995، 52) [17]

3- دعوة إبراهيم مصطفى :

يعد من أوائل الداعين إلى إلغاء نظرية العامل من المحدثين من دون أن يعتمد في ذلك على آراء علماء اللغة ، إذ دعا إلى ربط الإعراب بالمعنى.(إبراهيم مصطفى، 1992م، 194-195) [18]

4- دعوة الدكتور مهدي المخزومي :

يرى الدكتور المخزومي أنّ تيسير العربية لا يكون إلا بالعودة إلى النحو الكوفي الذي يبتعد فيه عن التمنطق البصري في جميع المسائل النحوية وظواهر العربية. (مهدي المخزومي، 1958م، 58). [19]

وهناك الكثير من المحدثين أرادوا أن يحذوا حذوا من يريد التيسير من علماء العربية كالدكتور المخزومي، فكان عندهم قواعد وأسس مالوا إليها لإلغاء ظاهرة الإعراب أو جزء منها وذلك لأجل تخليص النحو من التقديرات والتأويلات ، وما ذهب إليه بعض الميسرين كان فيه وجهة نظر مستحسنة عند بعض العلماء اليوم .

5- دعوة أحمد عبد الستار الجواري :

يدعو إلى دراسة النحو من خلال الربط بينه وبين المعنى (أحمد عبد الستار الجواري، 2006م، 11_13) [20] ، فضلاً عن دراسة الجمل (المصدر السابق) [5] ، والعودة إلى القرآن الكريم لأنّه المفتاح الذي ينفتح به كثير من مغاليق اللغة والنحو. (أحمد عبد الستار الجواري، 1974 ، 6) [6]

وفي خلاصة القول : تظل ظاهرة الإعراب ظاهرة أصيلة في النحو العربي ولا غنى عنها ، وعلى الرغم من الإدراك بحاجة المكتبة العربية إلى كتاب يعالج الأسس الكلية، وبجمع الجزيئات المتناثرة ، ونتخلص من

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.72

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

التفريعات غير الضرورية ، فإنّي أجد في كتب عدد من الباحثين إشباعاً لتلك الحاجة ولاسيما من جمع في كتابه التطبيق مع النظرية ، ويبقى لكل مجتهد نصيب من هذه اللغة التي أثبتت حيويتها وانفتاحها على مختلف الثقافات والنظريات اللغوية واللسانية الحديثة ليتجاوز بذلك الإخلال بالمنهجية التي عصفت بالدراسات النحوية أحياناً، وإنّي أرى إسفافًا من بعض المحدثين وطعنًا في اللغة من حيث إنّهم أرادوا بزعمهم تيسير النحو وهم قاموا بهدم أركان النحو من خلال ضربهم لأساس النحو وهي ظاهرة الإعراب والعامل .

المبحث الثالث
آراء العلماء حول ظاهرة الإعراب وتأثيرها في المعنى

تناولت هنا آراء العلماء حول ظاهرة الإعراب وهل لها تأثير في المعنى حيث نجدهم انقسموا إلى فريقين:
الفريق الأول: يرى أن الإعراب ليس له أثر في المعنى ويمثله قطرب [محمد بن المستنير] من القدماء وتبعه من المحدثين الدكتور إبراهيم أنيس، وقد ردَّ عليهم العلماء ردودًا دحضت ما أتوا به.
وتناول المستشرقون هذا الموضوع منكرين دور الإعراب، وأتوا بحجج واهية فنّدها علماء اللغة العربية، كما انبرى لهم بعض المستشرقين ممن بهرتهم اللغة العربية بالردِّ عليهم.
والفريق الثاني: يرى أنّ للإعراب دورًا في المعنى، وهؤلاء هم معظم علماء اللغة العربية كأمثال الزجاجي وابن جني وابن فارس، وتبعهم إبراهيم مصطفى في العصر الحديث إلّا أنّه شذَّ عنهم بقوله: إنّ الفتحة تستخدم كثيرًا لأنّها الحركة المستحبة، ولم يفهم العلماء الذين درسوا رأيه ما الذي يقصده من قوله الحركة المستحبة؟
فنأتي الآن إلى التفصيل في أقوالهم:
الفريق الأول: نكر هذا الفريق أي دور للإعراب في المعنى، وإنّما وجد الإعراب لعلل أخرى وهذا الرأي من القدماء يمثله قطرب [محمد بن المستنير] ومن المحدثين الدكتور إبراهيم أنيس وبعض المستشرقين.

1. رأي قطرب [محمد بن المستنير]

يرى قطرب أن العرب لم تعرب كلامها للدلالة على المعاني والفرق بينها لأنّ هناك أسماءً قد تأتي متفقة في الإعراب ومختلفة المعاني كما أنّ هناك أسماءً مختلفة الإعراب، ومتفقة المعاني وذلك بقوله: "نجد في كلامهم أسماءً متفقة في الإعراب مختلفة المعاني وأسماءً مختلفة الإعراب متفقة المعاني، فما اتفق إعرابه واختلف معناه قولك : إن زيدًا أخوك، ولعل زيدًا أخوك، وكأن زيدًا أخوك اتفق إعرابه واختلف معناه، ومما اختلف إعرابه، واتفق معناه قولك: ما زيد قائمًا وما زيد قائم اختلف إعرابه، واتفق معناه... " (أبو القاسم الزجاجي، 1979م، 70) (13)

وله رأي آخر يرى فيه أنّ هذه الحركات جيء بها للسرعة في الكلام وللتخلص من التقاء الساكنين عند اتصال الكلام، وليس لها دور آخر في الجملة فيقول: "وإنما أعربت العرب كلامها لأنّ الاسم في حالة الوقف يلزمه السكون للوقف فلو جعلوا وصله بالسكون أيضًا لكان يلزمه الإسكان في الوقف، والوصل وكانوا يبطئون عند الإدراج فلما وصلوا وأمكنهم التحريك جعلوا التحريك معاقبًا للإسكان ليعتدل الكلام ألا تراهم بنوا كلامهم على متحرك وساكن ومتحركين وساكن ولم يجمعوا بين ساكنين في حشو الكلمة، ولا في حشو بيت ولا بين أربعة أحرف متحركة لأنَّهم في اجتماع الساكنين يبطئون وفي كثرة الحروف المتحركة يستعجلون ، وتذهب المهلة في كلامهم فجعلوا الحركة عقب الإسكان". (أبو القاسم الزجاجي، 1979م، 70) (14)
فما قاله قطرب يحتاج إلى تعليق؛ لأنّ الإعراب إذا كان هدفه تعاقب الحركات لأتى كل متحدث بالحركة التي تروق له، وهذا فيه فساد للغة وخروج عن أوضاع العرب حيث تنعدم الضوابط بين المتحدثين وإنّ تعاقب هذه الحركات لا يحدث نتيجة اتفاق بين أبناء اللغة ، وإنّما كل متكلم يعاقب الحركات حسب رغبته فربما ينصب هذا الفاعل بينما يجره الآخر، وهذا يعمل على وأد اللغة العربية.

2. رأى الدكتور إبراهيم أنيس:

سار الدكتور إبراهيم أنيس في نفس الطريق الذي سار عليه قطرب بل اقتفى أثره كأن يضع الحافر على الحافر وذلك بقوله : "يظهر – الله أعلم – أنّ تحريك أواخر الكلمات كان صفة من صفات الوصل في الكلام شعرًا، أو نثرًا فإذا وقف المتكلم أو اختتم جملته لم يحتج إلى تلك الحركات بل يقف على آخر كلمة من قوله بما يسمى السكون كما يظهر أنّ الأصل في كل الكلمات أن تنتهي بهذا السكون وأنّ المتكلم لا يلجأ إلى تحريك الكلمات إلّا لضرورة صوتية يتطلبها الوصل". (إبراهيم أنيس، 1951م، 2) (15)

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.72

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

وهنا يرى الدكتور إبراهيم أنيس أنّ الحركات الإعرابية ليست دالة على الفاعلية أو المفعولية أو غيرهما ، وإنَّما الحركات هذه لا تعدو أن تكون حركات يحتاج إليها وذلك لوصل بعض الكلمات بعضها الآخر، فهي إذًا تأتي للتخلص من التقاء الحرفين الساكنين عند وصل الكلام.

أمّا الفاعلية والمفعولية فإنّما قد يستفاد من موقع كل من الفاعل أو المفعول في رتبتها في الجملة.

أمّا اختلاف الحركات فهو يخضع عنده لعاملين:

الأول: الإيثار وهو إيثار بعض الحروف لحركة معينة دون غيرها كإيثار حروف الحلق للفتحة سأل يسأل.

الثاني: الذهاب إلى تجانس الحركات المتجاورة .

ونلاحظ مما سبق أنّ الدكتور إبراهيم أنيس يحاول أن يطبق هذا الكلام على الشعر، والنثر لذلك يرى أنّ الكلمات تنطق ساكنة، ولكن في حالة الوصل يأتي المتكلم بحركة تناسب الحرف الذي يراد تحريكه أو التي تتجانس، وتنسجم مع الحركات الأخرى، وهو بهذا الرأي متبع لرأي قطرب تمامًا.

وقد فنَّد الدكتور محمد عبد الخالق عظيمة هذا الرأي موضحًا أنّ الدكتور إبراهيم أنيس جعل حركات أواخر الكلمات للانسجام، ولكنَّه لم يبين ضوابط هذا الانسجام ولا حدوده وإذا سئل عنه لم تسمع منه إلّا همهمة وغمغمة لا تتضح، فتارة الانسجام عنده تحريك الحرف الأخير بحركة ما قبله، وتارة يحرك الحرف الأخير بحركة ما بعده .(عبد الغفار حامد هلال،1986، 406) [16]

كما ردَّ الدكتور مهدي المخزومي على رأي الدكتور إبراهيم أنيس بأنّ العلماء لم يستطيعوا تفسير اختلاف اللهجات العربية في الوقف فمثلًا لهجة أزد السراة إذا وقفوا على المرفوع أطالوا ضمته كأنَّها واو وإذا وقفوا على المكسور أطالوا كسرته كأنَّها ياء فيقول: "فإذا لم تكن حركات أعلامًا لمعان قصد إليها المتكلم بل لم تعد أن تكون حركات يحتاج إليها في الكثير من الأحيان لوصل الكلمات بعضها مع بعض فكيف يفسر الوقف على خالد في لغة من ينتظر [وهى لغة أزد السراة]؟ ولماذا كانت الدال مرفوعة، ومنصوبة، ومخفوضة في الجمل الثلاث؟ ولماذا لا تكسر لتنسجم حركة الدال مع حركة اللام قبلها؟ ... وعليه فإنّ القول بأنّ الحركات إنَّما هي سد للحاجة إلى وصل الكلمات بعضها ببعض، وأنّها ليست أعلامًا للمعاني التي قصد إليها المتكلم قول لم يحالفه التوفيق". (مهدي المخزومي، 1958م، 25) [17]

ويتضح من خلال هذه الردود التي سقناها أنّ قطرب وإبراهيم أنيس لم يوفقا في الحصول على غايتهما في هدم ظاهرة الإعراب .

الفريق الثاني: يرى أنّ للإعراب دورًا في المعنى:

وهذا الفريق يعترف بوجود الإعراب في اللغة العربية وأنّ له دورًا في تأدية المعنى، وكشفه، ويؤدي إلى إزالة اللبس في معظم الحالات كما يرون أنّ للإعراب أيضًا ميزة كبيرة وذلك من خلال إعطاء الكلمة حرية أكبر في التركيب وذلك من حيث التقديم والتأخير من دون أن تفقد هذه الكلمة أو تلك وظيفتها، وهذه ميزة قد تميزت بها اللغة العربية الفصيحة عن غيرها من اللغات؛ لأنّها لغة معربة بينما نجد أنّ اللغات غير المعربة تلتزم فيها الكلمة رتبة واحدة ولا تتغير، وبذلك نجدها تفقد القسط الكبير من المرونة التي يمكن أن يتيحها وجود الإعراب لها.

والقول بأنّ الحركات الإعرابية دوال على المعاني هو قول أكثر النحويين فالزجاجي يقول: "إن الأسماء لما كانت تعتروها المعاني، وتكون فاعلة، ومفعولة ومضافة، ومضافًا إليها ولم تكن في صورها وأبنيتها دلالة على هذه المعاني بل كانت مشتركة جعلت حركات الإعراب فيها تنبئ عن هذه المعاني " . (أبو القاسم الزجاجي، 1979م، 69) [18]

فهو يرى أنّ هذه الأسماء تأتي فاعلة ومفعولة وغيرها وليس فيها ما يدل عليها، أو يميز بينها إلّا الإعراب حيث من خلاله ممكن أن نتعرف عليها كما أنّ هذا الإعراب يتيح لنا فرصة التقديم والتأخير عند الحاجة مما يعدُّ اتساعًا في اللغة.

و يرى ابن جني بأنّ الإعراب قد يبين عن المعاني وذلك من خلال الألفاظ دون أن يحدث لبس حيث يقول: "الإعراب هو الإنابة عن المعاني بالألفاظ ألا ترى أنَّك إذا سمعت : أكرم سعيد أباه وشكر سعيدًا أبوه علمت برفع أحدهم ونصب الآخر الفاعل من المفعول ولو كان الكلام شرجًا (نوعًا) واحدًا لا ستبهم أحدهما من صاحبه".(ابن جني، 2006، 36/1) [19]

فالتقديم والتأخير من أهم الميزات التي أتاحها الإعراب للغة العربية، ولولاه لما استطاع الدارس التمييز بين الفاعل والمفعول.

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.72

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

الخاتمة وأهم النتائج

بعد كل بحث لا بد لكل باحث أن يظهر أهم النتائج التي توصل إليها من بحثه ، وذلك لإظهار المعلومات العامة التي سارت معه طول بحثه ، وإظهار أي شيء يكتشفه من خلال مطالعاته وقراءته في الكتب والمصادر والمراجع والبحوث ، فأستعين بالله وأقول:

1. إنّ البحث في ظاهرة الإعراب قد بدأ قديمًا، ولا تزال هذه الظاهرة محافظة على ورودها في اللغة العربية، واتضح من خلال البحث أنّ ظاهرة الإعراب كانت موجودة في اللغة السامية الأم ولكن عند انقسام اللغة السامية الأم لم تبق لغة من اللغات تحتفظ بهذه الظاهرة إلّا اللغة العربية.
2. إنّ ظاهرة الإعراب وما ترتب عليها من عوامل وقواعد وتعليل وقياس كانت قد لاقت صعوبة عند المتعلمين بعد ظهور العجمة واختلاط العرب بلغتهم، فأراد بعض العلماء كقطرب وابن مضاء أن ييسروا اللغة فدعوا إلى التيسير وإلغاء نظرية العامل ومن ضمنها دعوا إلى إلغاء وتعطيل ظاهرة الإعراب، وقد انبرى للرد عليهم كثير من علماء اللغة.
3. على الرغم من أنّ القدامى رأوا التيسير من خلال الشرح والتعليق والحواشي ولم ينظروا إلى فكرة قطرب وابن مضاء، فإنّ المحدثين قد اعتمدوا عليها في أغلب بحوثهم التيسيرية مع ملاحظة أنّهم لم يجدوا بديلاً عن العامل المحذوف.
4. إنّ الإعراب يلعب دورًا كبيرًا في تحديد المعاني التي يصبو إليها المتكلم وهذا ما ذهب إليه أكثر علماء اللغة القدماء والمحدثين، بينما يذهب فريق آخر إلى أنّ ليس للإعراب دور في تحديد المعاني وهو قول مردود أدحض بالأدلة النقلية فضلًا عن العقلية.
5. إنّ لظاهرة الإعراب ميزة كبيرة وذلك من خلال إعطاء الكلمة حرية من حيث التركيب ومن حيث التقديم والتأخير دون أن تفقد الكلمة وظيفتها، وهذه ميزة تميزت بها اللغة العربية الفصيحة عن غيرها من اللغات؛ لأنّها لغة معربة بينما اللغات غير المعربة تلتزم الكلمة رتبة واحدة فيه،ا وبذلك نجدها تفقد القسط الكبير من المرونة التي من الممكن أن يتيحها لها وجود الإعراب.
6. تناول المستشرقون ظاهرة الإعراب منكرين دور الإعراب وقد أتوا بحجج واهية فنّدها الكثير من علماء اللغة العربية المحدثين، كما انبرى لهم بعض المستشرقين ممن بهرتهم اللغة العربية بالردِّ عليهم.

الهوامش

(1) ينظر: الكليات : 143 .
(2) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: 1476/2 .
(3) ينظر: ظاهرة الإعراب وموقف علماء العربية قدامى ومحدثين : 15 .
(4) ينظر : الكليات : 143 .
(5) ينظر : ظاهرة الإعراب في النحو العربي : 3 .
(6) الحيوان : 74/1 .
(7) ينظر : ظاهرة الإعراب في النحو العربي : 4 وما بعدها .
(8) ينظر: المدارس النحوية : 16 ، لشوقي ضيف .
(9) ينظر: حاشية الخضري على ابن عقيل : 1/ 34 .
(10) ينظر: شرح التصريح على التوضيح : 2/ 243-244 .
(11) ينظر : دراسات في علم اللغة : 180 .
(12) ينظر: الفكر النحوي عند العرب : 326 ، و ظاهرة الإعراب وموقف علماء العربية قدامى ومحدثين:14.
(13) ينظر الاقتراح : 208 .
(14) ينظر اللسانيات واللغة العربية : 45 .
(15) الرد على النحاة : 80 .
(16) ينظر: النحو الجديد : 122 .
(17) ينظر: دراسات نقدية في النحو العربي : 52 .

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.72

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

(18) ينظر: أحياء النحو :194_195.
(19) ينظر: مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو: ٥8.
(20) ينظر نحو المعاني : 11 – 13 .
(21) ينظر نحو الفعل : 9 – 16 .
(22) ينظر نحو القرآن : 6 .
(13) الإيضاح في علل النحو : 70 .
(14) الإيضاح في علل النحو: 70.
(15) من أسرار العربية : 2 .
(16) ينظر: علم اللغة بين القديم والحديث: ٤٠٦.
(17) مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو: ٢٥١.
(18) الإيضاح : 69 .
(19) الخصائص : 36/1 .

المصادر والمراجع

1. إبراهيم مصطفى (المتوفى 1382 هـ) ، سنة الطبع: 1413هـ _ 1992 م، إحياء النحو، الناشر : دار الفكر .
2. أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، الحنفي (المتوفى: 1094هـ)، سنة الطبع: 1998م_1419هـ، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.
3. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الطبعة: الرابعة سنة الطبع: 2006م ، الخصائص، تحقيق : محمد علي النجار، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
4. أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي (المتوفى 240 هـ)، سنة الطبع : 1399 هـ _ 1979 م ، الإيضاح في علل النحو: المحقق : مازن المبارك ، الناشر : دار النفائس ، الطبعة الثالثة .
5. أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي ، الشهير بالجاحظ (المتوفى: 255هـ)، الطبعة: الثانية، 1424 هـ، الحيوان:، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
6. أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مَضَاء، ابن عمير اللخمي القرطبي، أبو العباس (المتوفى: 592هـ)، الطبعة: الأولى، 1399 هـ - 1979 م، الرد على النحاة، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد إبراهيم البنا، الناشر: دار الاعتصام.
7. أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (المتوفى: 1426هـ)، سنة الطبع: 1968م، المدارس النحوية، الناشر: دار المعارف_ القاهرة.
8. أحمد عبد الستار الجواري ، سنة الطبع: 1974م_1394هـ ، نحو القرآن، الناشر: مطبعة المجمع العلمي العراقي.
9. أحمد عبد الستار الجواري ، سنة الطبع: 2006م، نحو المعاني، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
10. خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ)، : الطبعة الأولى 1421هـ- 2000م، شرح التصريح على التوضيح، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان.
11. الدكتور إبراهيم أنيس من أسرار العربية، الطبعة : الثالثة، سنة الطبع: ١٩٥١م، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية.
12. الدكتور أحمد سليمان ياقوت، سنة الطبع : 1994 م، ظاهرة الإعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم، الناشر : دار المعرفة الجامعية.

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.72

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

13. الدكتور سامي عوض ، المجلد (32) العدد (2) سنة : 2010 م ، ظاهرة الإعراب وموقف علماء العربية قدامى ومحدثين، بحث منشور في مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية .
14. الدكتور مهدي المخزومي مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، سنة الطبع : 1958 م ، الناشر : مطبعة مصطفى الحلبي.
15. الدكتور: أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ)، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م، معجم اللغة العربية المعاصرة، الناشر: عالم الكتب.
16. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى 911هـ)، سنة الطبع : 1310 هـ ، الاقتراح، الناشر : دار المعارف النظامية – حيدر آباد ، الطبعة الأولى .
17. عبد الغفار حامد هلال ، الطبعة: الثانية، 1406هـ ، 1986م، علم اللغة بين القديم والحديث:، الناشر: مطبعة الجيلاوي، القاهرة.
18. عبد القادر الفاسي الفهري ، سنة النشر: 1986م_1406هـ، اللسانيات واللغة العربية، الناشر: دار طوبقال للنشر/ الدار البيضاء.
19. عبد المتعال الصعيدي، سنة الطبع : 1947 م ، النحو الجديد :، الناشر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر .
20. علي مزهر الياسري ، الطبعة الاولى ، سنة الطبع : 1423هـ _ 2003 م ، الفكر النحوي عند العرب أصوله ومناهجه، الناشر : الدار العربية للموسوعات بيروت- لبنان.
21. كمال بشر ، سنة النشر: 1998م، دراسات في علم اللغة، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة .
22. محمد بن عفيفي الباجوري، المعروف بالشيخ الخضري، سنة النشر 2003م، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.72

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

References

1. Ibrahim Mustafa (d. 1382 AH), year of publication: 1413 AH-1992 AD, revival of grammar, publisher: Dar Al-Fikr.
2. Abu al-Baqaa Ayoub bin Musa al-Husayni al-Quraimi al-Kafwi, al-Hanafi (died: 1094 AH), year of publication: 1998_1419 AH, colleges glossary of terms and linguistic differences, investigator: Adnan Darwish - Muhammad al-Masri, publisher: Al-Risala Foundation - Beirut.
3. Abu al-Fath Othman bin Jani al-Musli (died: 392 AH), edition: the fourth year of publication: 2006 AD, characteristics, investigation: Muhammad Ali al-Najjar, publisher: the Egyptian General Book Authority.
4. Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Zajaji (died 240 AH), year of publication: 1399 AH-1979 AD, clarification of grammar grammar: Investigator: Mazen Al-Mubarak, Publisher: Dar Al-Nafees, third edition.
5. Abu Othman Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kanani loyalty, Al-Leithi, famous for Al-Jahiz (died: 255 AH), edition: second, 1424 AH, animal:, publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut.
6. Ahmed bin Abd al-Rahman bin Muhammad, Ibn Mada`, Ibn Umair al-Lakhmi al-Qurtubi, Abu al-Abbas (died: 592 AH), edition: first, 1399 AH - 1979 AD, response to grammar, study and investigation: Dr. Muhammad Ibrahim al-Banna, publisher: Dar al-I'tisam.
7. Ahmad Shawqi Abdul Salam Dhaif, famous as Shawqi Dhaif (died: 1426 AH), year of publication: 1968 CE, grammar schools, publisher: Dar Al-Maarif_ Cairo.
8. Ahmed Abdul-Sattar Al-Jawary, year of publication: 1974 AD_1394 AH, Towards the Qur'an, Publisher: Iraqi Scientific Complex Press.
9. Ahmad Abdul Sattar Al-Jawary, year of publication: 2006 AD, Towards meanings, publisher: Arab Foundation for Studies and Publishing.
10. Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad al-Jarjawi al-Azhari, Zain al-Din al-Masri, and he was known as al-Waqqad (d.
11. Dr. Ibrahim Anis from the secrets of Arabia, edition: the third, year of publication: 1951 AD, publisher: The Anglo-Egyptian Library.
12. Dr. Ahmad Suleiman Yaqout, year of publication: 1994, the phenomenon of Arabization in Arabic grammar and its application in the Holy Qur'an, publisher: Dar Al-Marefa Al-Jami'ia.
13. Dr. Sami Awad, volume (32), issue (2) year: 2010, the phenomenon of parsing and the position of Arab scholars old and new, a research published in Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies.
14. Dr. Mahdi Al-Makhzoumi School of Kufa and its approach to the study of language and grammar, year of publication: 1958 AD, publisher: Mustafa Al-Halabi Press.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.72

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

15. Dr.: Ahmed Mokhtar Abdel Hamid Omar (died: 1424 AH), Edition: First, 1429 AH - 2008 AD, Contemporary Arabic Language Dictionary, Publisher: World of Books.
16. Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (died 911 AH), year of publication: 1310 AH, al-Qarathah, publisher: Dar al-Ma'arif al-Nizamiyya - Hyderabad, first edition.
17. Abdel-Ghaffar Hamed Hilal, Edition: Second, 1406 AH, 1986 AD, Linguistics between the ancient and the modern :, Publisher: Al-Jailawi Press, Cairo.
18. Abd al-Qadir al-Fassi al-Fihri, Publication year: 1986 AD - 4040 AH, Linguistics and the Arabic Language, publisher: Toubkal Publishing House / Casablanca.
19. Abdel Mutaal Al-Saidi, year of publication: 1947 AD, the new grammar:, publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi for printing and publishing.
20. Ali Mezher Al-Yasiri, First Edition, Printing Year: 1423 AH-2003 AD, Grammatical Thinking among Arabs Its Origins and Methods, Publisher: The Arab Encyclopedia, Beirut - Lebanon.
21. Kamal Bishr, Publishing Year: 1998 AD, Studies in Linguistics, Publisher: Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo.
22. Muhammad bin Afifi Al-Bagouri, known as Sheikh Al-Khudari, published in the year 2003 AD, footnote to Al-Khudari Ali Sharh Ibn Aqeel on Alfiya Ibn Malik, publisher: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.72